السلوك التنافسي عند طلبة المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ا.م.د.محمود شاكر عبد الله
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يعد السلوك التنافسي من الأمور المهمة والمؤثرة في تحقيق التفوق الدراسي ، لذا ارتأى الباحث اختيار السلوك التنافسي بين الطلبة ليزيد من دافعيتهم في محاولة تحسين مستواهم المعرفي وله دور مهم في الأداء التنافسي بين الطلبة وتحفيزهم نحو مستقبلهم ، لذا سعى البحث الحالي إلى التحقق من الأهداف التالية :

- التعرف على السلوك التنافسي عند طلبة المرحلة الرابعة .
- التعرف على الفروق عند الطلبة في السلوك التنافسي بين الذكور والإناث.

وأجرى البحث على طلبة المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة للعام الدراسي 2015/2014 وكان عدد العينة المختارة (40) طالبا وطالبة (20) طالبا (20) طالبة ، واقتضت الدراسة ببناء مقياس السلوك التنافسي فضلاً عن التحقق من متغير ثانوي هو (الجنس)، ولقد اعتمد الباحث على النظرية السلوكية في بناء الأداة ، ولقد تألف المقياس من (22) فقرة ، وتحقق الصدق الظاهري من خلال عرضه على (5) من ذي الاختصاصي الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية ولقد استخدم النسبة المئوية له، وتم البقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر،استعمل الباحث صدق البناء والصدق التمييزي وكانت جميع الفقرات متميزة وبمستوى دلالة(0,05)، كما استخرج الثبات بطريقة (إعادة الاختبار) فقد بلغ (0,95) وبمستوى دلالة(0,01) وطريقة الخطأ المعياري بدرجة (4,85449)، وتبين أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن عينة البحث تتمتع بخاصية السلوك التنافسي، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس السلوك التنافسي البالغ (55). وعند المقارنة تبين أنَّ القيمة التائية المستخرجة البالغة (2,270) درجة، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (39) لصالح متوسط العينة.
- لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس،وحسب القيمة التائية المحسوبة البالغة(1,401)درجة مقارنة بالقيمة التائية الجدولية (2,03) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38).

Abstract

The competitive behavior are important and influential in achieving academic excellence, so felt the researcher to choose competitive behavior among the students to increase the motivation to try to improve their level of knowledge and has an important role in the competitive performance among students and motivate them towards their future, so sought the current study was to verify the following objectives:

•Identify competitive behavior when students of the fourth stage.

•Identify the differences of the students in the competitive behavior between males and females.

The study was conducted on the fourth stage students in counseling and educational guidance department at the College of Education for the Humanities, University of Basra for the academic year 2014/2015 and the number of selected sample (40) students (20) students (20 students), and the required study to build scale competitive behavior as well verification of a secondary variable is the (sex), and I've researcher relied on behavioral theory in the construction of the tool, and has consisted of the scale of (22) items, check out the virtual honesty through submission to (5) of a specialist psychological counseling and educational and psychological sciences, I have used the ratio Centennial has been staying on the paragraphs which got 80% or more, and the researcher used construction sincerity and honesty discriminatory and were all distinct paragraphs and the level of significance (0.05), as the validity and reliability in a manner (Retest) amounted to (0.95) and the level of significance (0.01) and the method of standard error degree (4.85449), and show that the measure enjoys a high degree of stability, the study found the following results:

•The research sample boast of competitive behavior, use samples t-test for one sample to find the difference between the sample mean and average theoretical measure of the competitive behavior of degrees (55). When the comparison shows that T extracted value of $ (2,270) degree, statistically significant at the level of (0.05) and at a temperature of freedom (39) for the benefit of the sample mean.

•There is no statistically significant differences in competitive behavior between the research sample depending on the variable sex, Accor ding to T-calculated value of $ (1,401) compared to the value of the degree of T-Indexed (2.03) at the level of (0.05) and the degree of freedom (38).

مشكلة البحث

يعد السلوك التنافسي عند الطلبة من الأمور المهمة والمؤثرة في تحقيق التفوق في التحصيل الدراسي، وتبرز مشكلة البحث الحالي في أن الطلبة الذين لديهم حافز قوي في التنافس يشكل اعتقاداً سليماً ودافعاً ايجابياً لكي يبذلوا الجهد والمثابرة للوصول إلى تحقيق أهدافهم المطلوبة، وان التنافس يتطلب تقيماً وتنظيماً لأفكارهم وكيفية إدراكهم الموضوعات وحفظها .

ويمتاز قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بوجود مواد تربوية ونفسية مكثفة في المناهج خلال السنوات الأربعة التي تؤهل الطلبة في التفكير في التنافس والتفوق، وذلك بهدف أعداد مرشدين أكفاء، ويعتقد الباحث أن السلوك التنافسي قد يزيد من دافعية الطلبة في تحقيق مستوى أفضل في كل من التحصيل المعرفي والمثابرة على الدوام من خلال متابعتهم وتنافسهم، إذ يحاول كل منهم أن يتفوق على منافسيه.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة في التدريس في القسم ،لاحظ ضعف في التحصيل وخاصةٍ في المرحلة الرابعة لتصور الباحث بان الدراسة انتهت ولا داعي للتفوق ، لذا ارتأى للباحث اختيار السلوك التنافسي بين الطلبة ليزيد من دافعيتهم في محاولة تحسين مستواهم المعرفي.

ويمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي: هل هناك ضرورة لمعرفة السلوك التنافسي عند الطلبة؟

والبحث الحالي سيجيب عن التساؤل أعلاه.

أهمية البحث

إن السلوك الإنساني يكمن في وجود دوافع فيزيولوجية أولية لدى الفرد وعن طريق التعلم يكتسب الفرد دوافع جديدة قد ترتبط بأساليب تعلم غير توافقية وحينئذ لابد من تعديل هذه الأساليب لإحداث التوافق في سلوك الفرد(ملحم،2012،ص162).

ويعتقد إبراهيم (2012) أن التنافس بين الطلبة قد يزيد من دافعيتهم في تحقيق مستوى أفضل في كل من التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز وذلك من خلال متابعتهم وتنافسهم فيما بينهم، إذ سيحاول كل منهم أن يتفوق على منافسيه من خلال المنافسات التي تجري بينهم(إبراهيم،2012،ص136).

ويرى الباحث أن السلوك التنافسي بين الطلبة له أهمية كبيرة على انجاز الأعمال، وتكوين قدرات فنية عالية ومهارات لانجاز الأعمال، ومن خلال التعزيزات الايجابية المعنوية للطلبة من المدرس.

ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث لكون السلوك التنافسي له دور مهم في الأداء التنافسي ، إذ أن الطلبة يتعرضون لمواقف صعبة خلال المنافسة مما يتطلب منه أن يطور أدائه من خلال خبراته المتراكمة من اجل السيطرة على هذه المواقف.ومحاولة إيجاد أسلوب يثير الدافعية وروح التنافس بين الطلبة للنهوض بالمستوى العلمي والعملي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مستوى السلوك التنافسي عند طلبة المرحلة الرابعة .
- التعرف على الفروق عند الطلبة في مستوى السلوك التنافسي بين الذكور والإناث.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على :

طلبة المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة للعام الدراسي 2015/2014.

تحديد المصطلحات : ا لسلوك التنافسي

أولا: **التعريف اللغوي:**

عرفه الزيات وآخرون: نزعه فطرية تدعو إلى بذل الجهد في سبيل التشبه بالعظماء واللحوق بهم (الزيات وآخرون،ب ت ، ج2، ص801).

ثانياً: **التعريف الاصطلاحي: يعرفه كل من :**

- مالر(1929): السلوك الذي يثير الفرد ليبذل أقصى جهد لديه بمفرده في عمل معين ,كي يفوز على زملائه ويحصل على مكافأة مادية أو تقدير شخصي من المدرس (عرقاوي، 2008، ص56).
- فسينجر(1954) : على انه استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد ، الحافز الأول صاعد إلى الأعلى لمواصلة تحقيق قدراته والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته التنافسية والانفعالية (مطاوع،1977،ص90).
- الشافعي(1997): بأنه أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته بواسطة الغير (بالعين المجردة أو تسجيله ورصده بالأدوات المختلفة كالكاميرا العادية والسينمائية وتشمل النشاط اللفظي والحركي و الاشاري وهذه الأشياء مادية محسوسة أي موضوعية (الشافعي ،1997،ص107)
- فوزي وبدر الدين(2001) : هو رد فعل طبيعي من الدوافع أثناء التدريب والمنافسات وليس سلوكا تلقائياً (فوزي وبدر الدين ،2001،ص83).
- استنتج الباحث تعريفا نظريا للسلوك التنافسي: هو أي نشاط يصدر عن الطالب سواء كان أفعالا يمكن ملاحظتها وقياسها أو نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كالتفكير والتذكر لمواصلة قدراته التنافسية.
- إما التعريف الإجرائي للسلوك التنافسي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك التنافسي المعد لهذا الغرض.

الإطار النظري.:Theoretical Frame work

يستعرض الباحث بعض الأفكار والأدبيات السابقة التي فسرت مفهوم السلوك التنافسي الذي يعد من متغيرات الدراسة الحالية كما ورد في ما يلي:

مفهوم السلوك التنافسي:

ينظر إلى السلوك التنافسي انه محفز قوي ، يدفع إلى بذل المزيد من الجهد قصد تحسين متواصل للأداء في كافة المستويات العلمية ، والسلوك ليس شيئاً ثابتاً ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئةً ما ،كما أكدته المدرسة السلوكية.

إن السلوك الإنساني يمتاز بصفه شبه آلية أي وجهة نظر ميكانيكية وحتمية ، وكذلك ترى المدرسة السلوكية أن كل سلوك يصدر عن الكائن الحي يرمي إلى غرض ويسعى للوصول إلى غاية وتؤكد على اثر البيئة وطرق التربية في نمو الفرد(الناصري،2012،ص421).

والتنافس موجود منذ أن خلق الله الجنس البشري ، وعندما يعود الفرد بالذاكرة سيذكر التنافس بينه وبين أخيه وهو تنافس صحي ، فازداد الاهتمام بالجوانب الاجتماعية للعملية التعليمية وخاصةً تفاعل طالب مع زميله أو تفاعله مع جماعة أخرى أثناء تعلم المادة الدراسية .

ويبين(عنان،1995) أن السلوك التنافسي هو جزء من مركب الشخصية الكلية للفرد ويؤكد بأنه يعتمد جزئيا على الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للفرد (عنان،1995،ص422).

لذا يعد السلوك التنافسي نتاجا للتفاعل بين دافعين متضادين حيث يرتبط كل سلوك بإمكانية النجاح وما يستثيره من الإحساس بالفخر ، وإمكانية الفشل وما يصاحبه من الإحساس بالخجل، بمعنى ينظر إليه كنتاج للصراع والتفاعل الانفعالي(فوزي،2006،ص242).

ويحقق الطالب هدفه بمحاولة التفوق على الطلبة الآخرين الذين يتنافسون معه ليكون هناك متفوق واحد، وتكون الفائدة شخصية لذلك المتفوق ، ويتسم السلوك التنافسي بوجود علاقات سلبية بين تحقيق الفرد لهدفه وتحقيق الآخرين لأهدافهم ، وعدم التعاون أو المشاركة بين الطلبة، وكلما زادت سمة التنافس في الفرد فان ذلك يشير إلى تناقص سمة التعاون لديه (www .kenanaonline. Com).

وهناك مجموعة من الطلبة يصابون بالتوتر والإحباط ومنهم يشعر بالعجز عند إنهاء المنافسة وتصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء المحاضرة .

التنافس بين المجموعات : (Among the groups competition).

أولا: التنافس التعاوني:

يعتمد هذا الأسلوب على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم طلاب المرحلة على مجموعات تعاونية متكافئة في التحصيل أي كل مجموعة تضم طلاب من مستويات مختلفة (جيدة , متوسطة , ضعيفة), إذ يتعلم طلاب كل مجموعة الموضوع الدراسي , وبعد الانتهاء من دراسته في الوقت المحدد يحدث التنافس من

خلال أسئلة توجه إلى المجموعات وتسجل إجابات كل مجموعة , وتعطى الدرجة بناءاً على إسهامات كل طالب في المجموعة وان المجموعة التي تحصل على أعلى درجة هي الفائزة (الكبيسي, 2008 ,ص227) .

وقد بين عطية (2008) مجموعة من الخطوات التي يعتمدها هذا الأسلوب وهي :

- تحديد موضوع الدرس .
- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .
- توزيع الطلاب على مجموعات متكافئة في التحصيل .
- توضيح أسلوب المنافسة للطلاب وبيان معايير تحديد المجموعة الفائزة .
- تكليف جميع طلاب الصف بدراسة الموضوع .
- صياغة أسئلة تتضمن جزئيات الموضوع .
- توزيع الأسئلة بطريقة عشوائية بين المجموعات وإعطاء درجة لكل إجابة صحيحة .

0 جمع درجات كل مجموعة . والمجموعة التي تحصل على أعلى درجة هي الفائزة (عطية , 2008 , ص164-165) .

ثانياً / التنافس الفردي : (Individual Competition)

يعتمد هذا الأسلوب على تقسيم طلاب الصف على مجموعات تضم كل مجموعة ثلاثة طلاب في الأقل يتنافسون على المركز الأول في دراسة الموضوع , وبعد أن يدرسوا على انفراد يقدم لهم المدرس اختباراً لتحديد الطالب الفائز في كل مجموعة , وبناءً على المركز الذي يحصل عليه الطالب في مجموعته ينتقل إلى مجموعة أخرى كي ينافس الطلاب الذين حصلوا على نفس المركز في دراسة الموضوع التالي . وهكذا يعاد توزيع الأدوار بين الطلاب في كل مرة بحيث ينافس كل طالب زميله الذي حصل على المركز الأول في المجموعات الأخرى (فرج , 2009 , ص33-34) .

ومن المهم عند اختيار إي نمط من الأنماط التنافسية مراعاة الفروق الفردية والنوع الاجتماعي ، فمثلاً أن تضم المجموعات بين الطلاب والطالبات والتشجيع المتبادل بينهما ،وان نؤمن بأننا بحاجة إلى تربية عقول الطلبة وقلوبهم وتطوير سلوكهم بعد أن نراعي طبيعة التفاعل اليومي من خلال السلوك التنافسي بينهم وكيفية اتخاذ القرارات ضمن البرنامج اليومي الدراسي.

النظريات المفسرة للسلوك التنافسي:

1- نظرية التوقع:

انطلق فروم(1964) بنظرية هدفت تفسير عوامل الحافز على ضوء التوقعات المترتبة عليها وذلك سميت بنظرية التوقعات . فشدة الاهتمام بانجاز العمل تنشأ من قوة التوقعات المرتبطة في

القيام بالعمل وقوة التوقعات هذه ترتبط برغبة الفرد بنوعية النتائج المترتبة على القيام بالعمل بمعنى أن الفرد يتحفز للعمل بتوقعين متلاحقين:

أ. التوقع الأول :يقوم على الاهتمام ببذل الجهد في العمل وتحقيق الانجازات ، فالطالب يتوقع أن جهده لا يذهب هدراً وإنما يرفع مستوى الانجاز ويدرك انه إذا عمل بجد فأنَّ انجازه سيصبح عالياً.

ب.التوقع الثاني : يقوم على الربط بين ارتفاع مستوى الانجاز والحصول على المكافآت ، فالطالب يتوقع أن الانجاز الدراسي الأفضل يكافأ عليه ويحصل على درجة عالية في التنافس بينهما(عريفج ،2001،ص31).

ومن الشائع إن الفرد سوف يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يشعر بوجود آخر ينافسه للحصول على درجة أعلى.

ويتدخل الفكر بين المعلومات الداخلة والناتج السلوكي النهائي ،ويكون المحدد النهائي للسلوك هو (التوقع) ، فما بين المثير والاستجابة والذي يحدد اتجاه السلوك هو(توقع المرء للإشباع ، كما أشار لها (لفين ،وتولمان)(القاضي وآخرون،1981،ص193).

2- النظرية السلوكية:

مؤسس الاتجاه السلوكي (جون واطسون)العالم الأمريكي وقد تأثر هذا الاتجاه بأبحاث بافلوف حول الفعل المنعكس الشرطي ، وأبحاث ثورندايك في المحاولة والخطأ، وترى المدرسة السلوكية أن الإنسان يمتلك الطاقة الايجابية والطاقة السلبية ، والبيئة هي التي تصنع سلوك الإنسان بصرف النظر عن قدراته ومواهبه واهتماماته، فهو لا خير ولا شرير ، وإنما يتوقف ذلك على سلوكه ، فأن كان هذا السلوك سوياً فهو خير ، وان كان غير سوي فهو شرير (الخطيب، 2013،ص370).

وأوضحت الدراسات لأقطاب المدرسة السلوكية عدداً من المفاهيم والمبادئ التي تشكل قاعدة ومنطلقاً للسلوك وهي تمثل بما يلي :

1- السلوك والاستجابة ، يمثل سلوك كل المظاهر النفسية للفرد سواء كانت هذه المظاهر قولاً أو فعلاً أما الاستجابة فهي كل ما يظهر لدى الفرد من ردود فعل على مثير يتعرض له ، وبهذا فأنَّ السلوك يشمل كل استجابة في لحظة ما ينطوي على ثلاثة عناصر هي:

أ- تعلم سابق حدث في ظروف تشبه الموقف الحالي أو ظروف توجد بينهما وبين الموقف الحالي لبعض نقاط الاشتراك.

ب- وضع انفعالي يوجد لدى الفرد حين حدوث الاستجابة .

ج-عناصر بيولوجية توجد لدى الفرد.

2-الاشراط والتعلم : اكتساب استجابة اشتراطيه لتصبح جزءاً من سلوك الفرد.

3-الاشتراط الإجرائي : أنَّ التعلم بالاشتراط الإجرائي مرتبط في حدوثه بالنتيجة التي تلبي الاستجابة أو تلحق بها ويمكن النظر إلى هذه النتيجة على أنها المعزز (Reinforcement) في حدوث التعلم (ملحم،2010،ص165-166).

فالتعزيز يحتل مكانه هامه في التعلم ، ويشير إلى إجراء يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع ايجابيه أو إزالة توابع سلبية الشيء الذي يترتب علية زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة (Repp,1983,p;83).

ومعززات السلوك تكون على عدة أنواع منها:

1-معززات أساسية (Primary Reinforces) وتمثل حاجات الفرد الفيزيولوجيه وهذه المعززات ينتهي تأثيرها على السلوك بالحصول عليها، وهي بطبيعتها ليست محفزه للتعلم ، لكنها تستغل عند إقرانها بالاجابه المرغوبة لإحداث التأثير أو التعديل المطلوب .

2-معززات مشروطة أو ثانوية (Conditioned or Secondary Reinforces) : تنمو هذه المعززات لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة .

3- معززات عامه:(Generalization Reinforces): تمتاز بقوة مفعولها وعموميتها، بمعنى أمكانية

استعمالها مع أكثر من شخص لزيادة أكثر من سلوك مرغوب فيه في آن واحد.

4-جداول التعزيز: تعزيز السلوك بمكافأة الفرد بنوع واحد أو أكثر من لمعززات (Martin&Pear,1983,P;75).

لذا فانَّ السلوك التنافسي قد يربك الطلبة ويكون محبطون ، فعلى المدرس أنَّ يقوم بالتشجيع ويكون له دور فعال ، حينما يتم تركيزه على جوانب القوة في السلوك التنافسي .

وانَّ مرحلة دراسة السلوك التنافسي ضرورية لجميع معلومات هامة لبناء نموذج لمشغوليات الطلبة ولتوجيه عملية تطوير الأساليب الفنية المناسبة لتناول مشكلات الطالب والعمل على حلها ، وترتكز المعلومات التي نحصل عليها من عملية دراسة وتحديد السلوك على وصف ما يقوم به والعوامل السابقة والعوامل التالية للسلوك المدروس (الشناوي،1996،ص78).

دراسات سابقة:

دراسة مزعل(2005)

عنوان الدراسة: (الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد في العراق)

أهداف الدراسة :هدفت هذه الدراسة إلى:

– بناء مقياس لمفهوم الفاعلية الذاتية لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة بكرة اليد في العراق للموسم (2004–2005).

– التعرف على الفاعلية الذاتية ودافعية الانجاز الرياضي وسلوك المنافسة الرياضية والعلاقة فيما بينهما لدى لاعبي أندية دوري النخبة بكرة اليد في العراق

– التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي أندية دوري النخبة بكرة اليد في العراق للموسم(2004–2005).

وفي ضوء النتائج المستخلصة التي تم التوصل إليها توجد علاقة ايجابية بين الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي بين اللاعبين ،فقد أوصت الباحثة بعدة توصيات في مجال استخدام مقياس الفاعلية الذاتية من قبل الباحثين والدارسين وضرورة استخدامه من قبل المدربين لمعرفة درجة الفاعلية الذاتية لدى لاعبيهم كما أوصت الباحثة بتقنين مقياس الفاعلية الذاتية لدى لاعبي كرة اليد في العراق.

دراسة علي (2006):

عنوان الدراسة: (السلوك التنافسي و علاقته بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة)

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

1– مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة.

2– مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بشكل عام ومستوى كل بعد على حدة.

3– علاقة الارتباط بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

عينة البحث: بلغت عينة البحث (50)لاعبا من لاعبي فرق تمثل أندية وهذه الأندية تمثل نسبة (80%) من فرق الأندية المشاركة في دوري الشباب.

أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة لدراسة مشكلة البحث على اختبار(مقياس السلوك التنافسي)وهذه المقياس هو لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الرياضي الذي يحتاج إلى الرعاية و التوجيه, أما (مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي) وهذه المقياس يهدف إلى قياس التوجه نحو الرياضة و نحو الأبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي.

النتائج:توصلت النتائج إلى:

1- تميز لاعبو العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي, وتميزوا أيضا بوجود فروق
معنوية فيما بينهم في هذا المتغير , مما يشير إلى أن لاعبي فرق العينة ليس على مستوى متقارب فيما بينهم.
2- أشارت الدراسة إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

دراسة (جالانو بولوس-ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides ,s,1996):

عنوان الدراسة :تحليل التكرارية لحساسية السلوك التنافسي عند مرحلة التعلم ، الذكاء الاصطناعي.

أهداف الدراسة:التعرف على تحليل التكرارية لحساسية السلوك التنافسي عند مرحلة التعلم، الذكاء الاصطناعي.

أداة الدراسة :بناء مقياس معتمدا على نظرية التكميم.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن استخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الحساس للتكرار كان له دور كبير في زيادة التحصيل الدراسي في تعلم الخوارزميات في سياق نظرية التكميم.

مناقشة الدراسات

استعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت متغير السلوك التنافسي بلغ عددها ثلاثة دراسات وستناقش هذه الدراسات ضمن محاور لمعرفة علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

الأهداف Aims

تعددت أهداف الدراسات السابقة في دراسة السلوك التنافسي فالعديد منها ركز على علاقة الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى للاعبين كدراسة (مزعل 2005، علي2006) ، أما دراسة (جالانو بولوس-ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides ,s,1996) التعرف على تحليل التكرارية لحساسية السلوك التنافسي
أما أهداف البحث الحالي التعرف على السلوك التنافسي عند طلبة المرحلة الرابعة في قسم الارشاد النفسي. بصورة عامة ، وكذلك تبعاً لمتغير الجنس.

العينة Sample

بلغت عينة الدراسات كالآتي :
دراسة (مزعل،2005) ودراسة (جالانو بولوس-ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides ,s,1996) لم تذكر فيها عدد أفراد العينة، أما دراسة (علي،2006) فبلغت (50) لاعباً .

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد بلغت (40) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي .

الأدوات Tools

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة تبنت مقياس لقياس السلوك التنافسي مثل دراسة (مزعل2005) ودراسة (علي2006), أما دراسة (جالانو بولوس–ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides ,s,1996)اعدّ المقياس معتمداً على نظرية التكميم.

أما البحث الحالي فقد اعدّ الباحث مقياس السلوك التنافسي على ضوء النظرية السلوكية .

النتائج Results

على الرغم من تباين نتائج الدراسات السابقة تبعاً لتباين أهدافها إلا أنها جميعها قد أكدت على الآثار الإيجابية للسلوك التنافسي على الشخصية بشكل عام ، فقد أثبتت دراسة (مزعل 2005) توجد علاقة ايجابية بين الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي بين اللاعبين ، ودراسة(علي2006) وجدت تميز لاعبوا العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي, وتميزوا أيضا بوجود فروق معنوية فيما بينهم. ودراسة (جالانو بولوس–ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides ,s,1996) أظهرت النتائج أن استخدام إستراتيجية التعلم التنافسي الحساس للتكرار كان له دور كبير في زيادة التحصيل الدراسي في تعلم الخوارزميات في سياق نظرية التكميم. أما نتائج الدراسة الحالية فسيتم عرضها لاحقاً في الفصل الرابع .

إما الإجراءات الأساسية المتبعة لتحديد مجتمع البحث وعينته لبناء المقياس اللازم لتحقيق أهداف البحث الحالي والوسائل الإحصائية المتبعة.

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الرابعة /جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وقد بلغ عددهم (70) طالباً وطالبة، إذ بلغ عدد الذكور (36) طالباً وعدد الإناث (34) طالبة بحسب إحصائيات القسم للعام الدراسي (2014-2015) .

ب- عينة البحث:

بعد تحديد المرحلة الدراسية في البحث تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة القصديه ، إذ تم اختيار المرحلة الرابعة من قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ومن كلا الجنسين ولقد تم اختيار (20) طالب وطالبة من المجتمع الأصلي لثبات المقياس، (10) طالب وطالبة دراسة استطلاعية ،(40) طالب وطالبة للعينة الإحصائية، وكما موضح في جدول(1) .

جدول (1)

المجتمع والعينة حسب الجنس

العينة	عدد الطلبة		المجموع
	ذكور	إناث	
الثبات	10	10	20
الاستطلاعية	6	4	10
الإحصائية	20	20	40
المجموع	36	34	70

ثانياً: أداة البحث:

قام الباحث ببناء مقياس استخدم كأداة قياس للتحقق من أهداف البحث تعطي متغيرات الدراسة الحالية ومجالاتها وهي السلوك التنافسي عند المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، كلية التربية للعلوم الإنسانية ولقلة توفر أداة محلية بحسب علم الباحث تتلاءم مع البحث الحالي ، وفيما يلي عرض تفصيلي لبناء المقياس. بعد الإطلاع والمراجعة التي أجرها الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة عموماً والنظرية السلوكية المتبناة التي تم بناء المقياس وفقاً لها. والمتكون من (25) فقرة ، وأربعة بدائل (دائماً،أحياناً، نادراً، أبداً)، كما مبين في ملحق (1).

خطوات بناء المقياس

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): (Face validity)

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات التي تقيس الظاهرة النفسية المدروسة والتي تتجسد في مشكلة البحث الحالي للحصول على الصدق الظاهري للمقياس، فقد تم عرضه بعد صياغته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاصات التربوية والنفسية مع تعريف المتغير على ضوء أهداف البحث الحالي والتي التزم بها الباحث عند تحديد المصطلحات وذلك لإصدار حكم الخبراء عليها وبيان مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها و ملائمتها وقد بلغ عدد الخبراء (5) خبيراً(*).

وعلى ضوء آرائهم ومناقشاتهم وتوجيهاتهم تم الإبقاء على الفقرات التي كانت نسبتها المئوية (80%) فأكثر لها عند المقارنة بين عدد الخبراء الموافقين وعدد الخبراء غير الموافقين ، وكما موضح في جدول (2)

جدول (2)

الخبراء الموافقين وغير الموافقين على صلاحية مقياس السلوك التنافسي

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء		النسبة المئوية
		الموافقين	غير الموافقين	
1، 2، 3، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 20، 25	11	5	–	%100
5، 6، 9، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 23، 24	11	4	1	%80
4، 21، 22	3	3	2	%60
المجموع	25			

(*)الخبراء(من جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية): هم 1.أ.م.د. عياد إسماعيل صالح
2. أ. م.د. علي شنان 3.أ. م .د عبد القادر رحيم 4.أ.م.د . نضال عيسى عبد 5.أ.م.د. زينب فالح سالم.

وأيضاً تم تعديل الفقرات المراد تعديلها من قبل الأساتذة الخبراء وجدول(3) يوضح ذلك.

جدول(3)

الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء.

ت	رقم الفقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
1	12	ابتعد عن التنافس لأنه يشد أعصابي	ابتعد عن التنافس لأنه يسبب لي المزيد من الضيق
2	24	اخدع الآخرين واحتال عليهم	أحاول خداع الآخرين والاحتيال عليهم أثناء المنافسة
3	25	تظهر مخاوف كثيرة عند المنافسة	تنتابني مخاوف كثيرة عند المنافسة

وعليه أصبح مقياس السلوك التنافسي متكون من (22) فقرة حسب اتفاق الخبراء كما موضح في ملحق(2)

طريقة تصحيح فقرات المقياس:

ويقصد به وضع درجة الاستجابة للمفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمع الدرجة لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات وقد وضعت إلى يسار الفقرات أربعة بدائل متدرجة هي (دائماً ، أحياناً، نادراً، أبداً). تأخذ الفقرة الإيجابية تسلسل الدرجات من (4–1) وتأخذ الفقرات السلبية تسلسل الدرجات من (1–4) وتبلغ أعلى درجة على مقياس السلوك التنافسي يحصل عليها المستجيب (88) وأقل درجة هي (22) ومتوسط فرضي بلغ (55)

تعليمات المقاييس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب على فقرات المقياس وتساعده على اختيار البديل المناسب الذي يجده يعبر عن موقفه واتجاهه نحو الظاهرة النفسية المدروسة، لذا روعي عند إعداد المقياس البساطة والوضوح، ولكي يطمئن المستجيب على سرية إجابته واستخدامها لأغراض علمية بحتة، فقد طلب من المستجيب عدم ذكر اسمه مع ذكر بعض البيانات والمعلومات العامة وهي (الجنس) التي تصب في خدمة الأهداف ونتائجها.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن وضع الباحث تعليمات المقياس تم إجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة ومضمون المقياس ومستوى الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين لغرض تلافيها من قبل التطبيق النهائي للمقياس، لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (10) طالباً وطالبة في جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، قسم الإرشاد النفسي ،المرحلة الرابعة، بواقع (6) طالباً و (4) طالبة ، وقد تبين أن التعليمات والبدائل والفقرات واضحة ومفهومة وليس هناك حاجة لتدخل الباحث، وقد تبين أن الوقت الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس السلوك التنافسي تراوح بين (15-25) دقيقة .

خصائص المقاييس السايكومتري:

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

لغرض الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble,1972,p:392) تجيمع البيانات التي يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف إعداد مقاييس البحث بشكلها النهائي بما يتلاءم مع خصائص المجتمع المدروس وأهداف البحث (الزوبعي وآخرون، 1982،ص13).

وإذ قام الباحث بتطبيق أداة البحث الحالي على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البصرة. ويعد هذا العدد كافياً لأغراض التحليل في المقاييس التربوية والنفسية.

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups) إجراءاً مناسباً في تحليل الفقرات فضلاً عن أسلوب آخر وهو علاقة الدرجة بالفقرات الكلية (صدق الفقرة) (Item Validity) (Allen&Yen,1979,p:125).

ولاستخراج التمييز بأسلوب المجموعتين المتطرفتين (Extreme Groups) أتبع الباحث الخطوات التالية:

أ- قام الباحث بتصحيح استمارات العينة البالغ عددها (40) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، لغرض تحديد الدرجة الكلية للمقياس.

ب- تم ترتيب استمارات المقياس بصورة تنازلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.

جـ-اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي سميت بالمجموعة الدنيا وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن (Kelly ,1973, p:172) (Mchrens , W . A . & Lehmann,1984,p:192) وقد بلغ عدد الاستمارات (11) لكل مجموعة ، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا بين (81- 73) وحدود الدرجات للمجموعة الدنيا هي (28- 50) لمقياس السلوك التنافسي.

د-طبق الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وعدت القيمة المستخرجة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (2,07)، وكانت جميع الفقرات مميزة للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (20) وكما هو موضح في جداول (4).

جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا والدلالة الإحصائية لكل فقرة من فقرات مقياس السلوك التنافسي

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط	المعياري	المتوسط	المعياري		
1	3,2727	0,90453	1,3636	0,67420	5,612	دال
2	3,5455	0,68755	1,3634	0,67420	7,515	دال
3	3,6364	0,50452	1,3635	0,67420	8,951	دال
4	3,4545	0,68755	1,3633	0,30151	6,827	دال
5	3,6363	0,50452	1,9092	1,16775	2,133	دال
6	3,5456	0,52223	2,8182	0,83121	2,150	دال
7	3,4544	0,82020	2,9091	1,04447	2,510	دال
8	3,6362	0,80904	2,4545	1,21356	4,755	دال
9	3,7273	0,46710	1,5455	1,00905	2,983	دال
10	3,5452	0,68755	2,7273	0,93420	2,859	دال
11	3,6366	0,67420	2,5452	0,82020	3,692	دال

12	3,6364	0,67420	2,4543	0,46710	7,720	دال
13	3,8182	0,40452	1,7273	0,53936	9,391	دال
14	3,1818	0,98165	1,9093	0,78625	2,397	دال
15	3,7273	0,46710	2,2727	0,78625	5,275	دال
16	3,6361	0,50452	2,2717	1,07872	4,051	دال
17	3,4445	0,52222	2,1818	0,60302	9,449	دال
18	3,6365	0,50452	1,2727	0,64667	9,558	دال
19	3,3635	0,67420	1,1819	0,40452	9,204	دال
20	3,3638	1,02691	1,0909	0,30151	7,043	دال
21	3,3636	0,92442	1,0910	0,30151	7,752	دال
22	3,4545	0,93420	1,1818	0,40452	7,404	دال

القيمة الجدولية (2,07)، عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (20).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

(Coefficient Internal Consistency)

إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978,p:262)، ومن مميزات هذا الأسلوب إنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لتحقيق ذلك.

تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة مقاييس محكية آنية (Measures Criterion Immediate) من

خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على الفقرات، ومن ثم فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية، وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً والمقياس الذي تنتخب فقراته طبقاً لهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً عند إجراء تحليل فقراته (Anastasi,1976,p:154).

ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم استخراج معامل ارتباط بيرسون ظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وكما مبين في جدول (5).

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,745	0,01	12	0,858	0,01
2	0,809	0,01	13	0,938	0,01
3	0,845	0,01	14	0,617	0,01
4	0,783	0,01	15	0,862	0,01
5	0,434	0,05	16	0,785	0,01
6	0,535	0,05	17	0,897	0,01
7	0,426	0,05	18	0,912	0,01
8	0,781	0,01	19	0,778	0,01
9	0,740	0,01	20	0,783	0,01
10	0,669	0,01	21	0,772	0,01
11	0,731	0,01	22	0,659	0,01

- صدق المقياس (Scale Validity)

يعد الصدق من الخصائص المهمة والأساسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية والتربوية والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (أبو علام وشريف،1989،ص281) .

لقد بين أوبنهايم (Oppenheim) أن الصدق يشير إلى أن المقياس هو الذي يقيس ما يفترض أن يقيسه (Oppenheim,1973,p:69-70)، وقد تحقق في هذه المقياس نوعين من الصدق هما:

أ- **الصدق الظاهري:** ويتحقق هذا النوع من الصدق عند تحديد تعريف دقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس من خلال التصميم المنطقي لفقرات المقياس بحيث تغطي مجالاته كافة (Allen & Yen , 1979,p:96) .

وقد تحقق هذا الصدق عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء البالغ عددهم (5) خبيراً كما ذكر سابقاً، ولقد تم الإبقاء على(22) فقرة واستبعاد (3) فقرات.

ب- **صدق البناء:** والمقصود بصدق البناء تحليل فقرات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Cronback .1964,p.121) .

فقد بين لندكوست(Lindguist,1951) أنَ معامل ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس يعد إحدى مؤشرات صدق البناء،لان الدرجة الكلية للمقياس تعد بمثابة قياسات محكية آنية وذلك من خلال ارتباطها بدرجة الأشخاص على الفقرات (الكبيسي،2010،ص38).

فتم حساب الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنافسي ثم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات الأفراد على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.وكما تم توضيحه في جدول(5).

الثبات (Reliability)

هو الاتساق في نتائج القياس ونعني بالمقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه ويعتمد عليه (Kerlinger,1973,p:126) ويرى كرونباخ (Cronbach) إن الثبات يشير إلى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات(Cronbach , 1964 ,p;126) الذي يتفرع إلى:

1- طريقة الاختبار وأعاده الاختبار(test-Retest Method)

يعد أسلوب أعادة التطبيق من أهم أساليب حساب الثبات (فرج ، 1980،ص 349) ، فقد استخرج معامل

الثبات بطريقة إعادة الاختبار على عينة مؤلفة من (20) طالباً وطالبة من المرحلة الرابعة في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي اختيروا بصورة عشوائية وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (15) يوما، ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والثاني بتطبيق قانون معامل ارتباط بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (0.95) وبمستوى الدلالة(0,01)، وهو معامل ثبات عالي، والوسط الحسابي للتطبيق الاول (59,2500) وبانحراف معياري (15,60997) اما التطبيق الثاني ، كان الوسط الحسابي(57,1000) وانحراف معياري (14,69300)، كما موضح في جدول(6).

جدول(6)

معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك التنافسي.

التطبيق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الأول	59,2500	15,60997	**0,95**	4,85449	0,01	دال إحصائياً
الثاني	57,1000	14,69300				

2-الخطأ المعياري للمقياس (Standard Error of Measurement):

يعد الخطأ المعياري للمقياس دليلاً على مقدار الدقة في تفسير الدرجات، فإذا كان الخطأ المعياري صغيراً فإن الدرجات تكون دقيقة أما إذا كان كبيراً فإن الدرجات تكون

غير دقيقة نسبياً (تايلر،1983، ص58).

ويعود الخطأ المعياري للمقياس إلى الاختلاف بين درجات القياس التي تم الحصول عليها والدرجات الحقيقية. ويعد الخطأ المعياري تقدير للانحراف المعياري للتوزيع الطبيعي (Normal)

لدرجة الاختبار (Stanley &.Hopkins, 1972, p: 118)

وعند تطبيق معادلة الخطأ المعياري للمقياس بلغت قيمة الخطأ المعياري لمقياس السلوك التنافسي(4,85449)، عندما بلغت درجة ثباته بطريقة إعادة الاختبار (0.95)وبمستوى دلالة(0,01) وأن مقدار الخطأ يقل بزيادة معامل الثبات (ثونديك وهيجي، 1989، ص85).

سيتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء النظرية السلوكية المتبناة والدراسات السابقة وكما يلي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى السلوك التنافسي عند طلبة المرحلة الرابعة:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة على مقياس السلوك التنافسي، وقد وجد أنَّ المتوسط (60,40) والانحراف المعياري (15,05) ولاختبار الدلالة الإحصائية لهذا المتوسط استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس السلوك التنافسي البالغ (55). وعند المقارنة تبين أنَّ القيمة التائية المستخرجة البالغة (2,270) درجة، دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (39) لصالح متوسط العينة كما مبين في جدول (7).

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي للفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السلوك التنافسي

العينة	متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
40	60,40	15,05	55	2,270	2,03	39	0,05	دال إحصائياً

بلغت القيمة التائية الجدولية (2,03) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39).

نستنتج من ذلك أن عينة البحث تتمتع بخاصية السلوك التنافسي.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية السلوكية المتبناة أن عينة البحث تتمتع بقوة الأنا التي تكشف عن معدنها الحقيقي من خلال عملية قهر الفرد للظروف المحيطة به ومقاومتها ومحاولة تغييرها باستمرار والتي تنطلق من قاعدة أساسية هي تحقيق فردية الإنسان تحقيقاً كاملاً من خلال ممارسة حريته وتحمل مسؤوليته إزاء نفسه وإزاء الآخرين. فمن خصائص السلوك التنافسي هي القدرة على التحدي وإبداء الشجاعة والجرأة ومواجهة تحديات مستقبل الوجود من خلال معرفة واستثمار القدرات والإمكانيات الخاصة فضلاً عن السيطرة والضبط والالتزام والتمتع بالحضور التنافسي الذي يجعل الفرد يتحمل أقسى الظروف والنتائج المترتبة على أفعاله. ووفقاً لهذه النتيجة يمكن القول أن عينة البحث الحالي تتسم بالتمسك بإرادة الحياة وتسعى للتفوق في القدرات والإمكانيات رغم ما يعتليه من أوضاع مريرة. وقد توصلت بعض الدراسات السابقة أن السلوك التنافسي يجعل الفرد مثابراً وملتزماً في الدوام كدراسة (جالانو بولوس– ارستيدس Galanopoulos –Aries Tides,1996).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تنسجم مع السلوك البشري الواقعي للشعب العراقي فهم يواصلون حياتهم وأعمالهم ، فنجد بعض الطلبة يواظبون على الدوام والدراسة ويبذلون أقصى إمكانياتهم وطاقاتهم لتحقيق أهدافهم وتطلعاتهم للحصول على أعلى الامتيازات والدرجات العلمية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق عند الطلبة في مستوى السلوك التنافسي بين الذكور والإناث:

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (20) طالباً وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (20) طالباً، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (58,15) وبانحراف معياري مقداره (16,66) وبلغ متوسط عينة الإناث (51,13) وبانحراف معياري مقداره (13,91). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (1,401) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38). وقد تبين أنها غير دالة إحصائيا كما مبين في جدول (8).

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) على مقياس السلوك التنافسي

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية			
ذكور	20	58,15	16,66	1,401	2,03	38	0,05	دال إحصائياً
إناث	20	51,13	13,91					
المجموع الكلي	**40**							

بلغت القيمة التائية الجدولية (2,03) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (38) تبين من ذلك أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في السلوك التنافسي بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس.

وهذه النتيجة تدعم التفسيرات السابقة والتي تؤكد على أن السلوك التنافسي هي خاصية قائمة بذاتها في السلوك البشري ولا تلعب المتغيرات الثانوية (الجنس) دوراً وسيطاً فيها، وأن السلوك التنافسي درجة تحمل الجهاز النفسي والعصبي الذي يمتلكه الإنسان تتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي،2006).

ويفسر الباحث ذلك بأن الموجود البشري ككل في المجتمع العراقي تعرض لشدائد وأزمات شديدة ومتكررة جبرت الشخصية العراقية على الصبر والتحمل وانعكس ذلك على الاتجاهات والقيم والقواعد السلوكية على الأفراد والجماعات فأصبح توجه العائلة العراقية إلى غرس وتعزيز الاعتماد على النفس لتلبية الحاجات وحل المشاكل وانبثاق روح المساندة الاجتماعية من خلال تحمل المسؤولية إزاء متطلبات الشخص نفسه وإزاء غيره من الناس المحيطين به فضلاً عن الانفتاح على الخبرات ودعم الاتجاهات نحو الدين الذي يُساهم بلا شك في تعميم وتعزيز خاصية السلوك التنافسي لدى أبناء المجتمع عموماً بغض النظر عن الفروق الفردية الشخصية والديمغرافية بينهم.

الاستنتاجات

1- نضوج عينة البحث وإدراكهم بأهمية التنافس الذي يقود إلى التفوق.

2- لا يوجد فرق في التنافس بين الذكور والإناث.

التوصيات

1- ضرورة قيام الأسرة بتشجيع أبنائها على الدخول في التنافس الشريف.

2- اهتمام المؤسسات التربوية بتوسيع وإثراء المسابقات التنافسية العلمية والأدبية والرياضية والفنية.

المقترحات

1- يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى.

2- يقترح الباحث إجراء دراسة تستعمل فيها متغيرات أخرى كالمستوى الاجتماعي ،والمستوى الاقتصادي للطلبة.

المصادر

القران الكريم

- إبراهيم ، بثينه عبد الخالق(2012): تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري

والانجاز لفاعلية رمي القرص، جامعة ديالى كلية التربية الأساسية ،مجلة فتح، آب لسنة 2012 ، من (ص133-ص160).

- أبو علام،رجاء محمد وشريف نادية محمد(1989): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم،الكويت.
- تايلر. اليونا (1983):الاختبارات والمقاييس، ترجمة سعد عبد الرحمن ومحمد عثمان نجاتي، دار الشروق، القاهرة.
- ثورندايك. هجين. لازوبرت، اليزابيث(1989): ***القياس والتقويم في علم النفس والتربية***، ط4، ترجمةعبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني.
- الخطيب صالح احمد (2013): ***الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته***،الطبعة الأولى ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن.
- الزيات، احمد، وآخرون(ب ت) :***المعجم الوسيط*** ، الجزء الثاني ، كتاب الكتروني ،المكتبة الشاملة
- الشافعي، حسين احمد(1997) ***المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية*** ،دار المعارف، القاهرة.
- الشناوي،محمد محروس(1996): ***نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*** ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

- عرقاوي،إيناس إبراهيم محمد(2008): أسلوب التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بمهارات الفهم القرآني للشعر العربي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ***رسالة ماجستير*** ،كلية الدراسات العليا،جامعة النجاح.
- عريفج ، سامي سلطي(2001): ***الإدارة التربوية المعاصرة***، دار الفكر ، عمان.
- عطية،محسن علي(2008): ***الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*** ،ط1،دار صفاء ،عمان.
- فرج عبد اللطيف حسين(2009): ***طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين***، ط2، دار المسيرة، عمان.
- فوزي، احمد أمين،وبدر الدين،طارق محمد(2001) ***سيكولوجية الفريق الرياضي*** ،دار الفكر العربي، القاهرة.
- القاضي،يوسف مصطفى،وآخرون(1981) :***الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي***، الطبعة الأولى ،دار المريخ للنشر ،الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الكبيسي ،عبد الواحد حميد(2008) ***طرق تدريس الرياضيات*** وأساليبه (أمثلة–ومناقشات)، ط1،مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر ،عمان.
- الكبيسي،وهيب مجيد (2010): ***القياس النفسي بين التنظير والتطبيق***، دار الكتب والوثائق،بغداد.
- مزعل ،وفاء تركي (2005): الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي الدوري الممتاز،جامعة بغداد،أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية الرياضية،،ص11–12.
- مطاوع علي محمد(1997) ***سيكولوجية المنافسات***،الجزء الأول،دار المعارف، القاهرة.
- ملحم،سامي محمد(2010): ***مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي***،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط2،عمان الأردن.
- الناصري،نجم عبد الله حمدان(2012) ***تطابق القران والطب النفسي***،ط 1،مؤسسة النبراس للطباعة والتوزيع.
- Allen, M.& Yen, W., (1979): "***Introduction to Measurement Theory***, Brook-Cole California.
- Anastasi, A., (1976): ***"Psychological Testing", Macnillan***, N.Y.
- Cornbach, L, (1964); ***"Essential of Psychology***", Harper, N. Y.
- Eble, R.L. (1972): ***"Essentials of Educational Measurement***",New Jersey

  Englewood Cliffs: Prentice - Hall

- Kerlinger, F., (1973): ***"Foundations of Behavioral Research***", New York,
  Holt, Rinehart & Winston.
- Martin ,G, & Pear, J(1983); Behavior modification. What it is and how to
  do it(2nd ed)New jersey ,prentice. Hall ,Inc Englewood cliffs.
- Oppenheim, A.N., (1973): "***Questionnaire Design and Attitude*** Measurement", Heine, an Press, London.
- Rapp, A, C;(1983): ***Teaching the mentally retard eel*** .New Jersey : Englewood cliffs .Prentice –Hall **.**
- Stanely, G. & Hopkins, K. (1972): "***Educational & Psychological*** Measurement and Evaluation", prentice Hall, N. Jevsey .
- (www. kenanaonline. Com/**users**/**wageehel morssi**/**posts**/**26999).**

ملحق(1)

مقياس السلوك التنافسي بصورته الأولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	يساعدني التنافس مع زملائي في النجاح.			
2	تزداد ثقتي في نفسي عند أي تنافس.			
3	اعتقد انه لولا التنافس لما كان هناك تفوق.			
4	استعد نفسياً وذهنياً قبل الدخول في المنافسة.			
5	تؤثر قدراتي الخاصة في التنافس مع الآخرين.			
6	يحتاج التنافس إلى دعم مادي ومعنوي.			
7	اشعر بالرهبة والتردد قبل أداء السلوك التنافسي .			
8	يعزز التنافس مكانتي بين زملائي.			
9	أتعلم خبرة جديدة كلما ادخل في تنافس جديد.			
10	اشترك في التنافس رغبةً لوالديَّ.			
11	يولد التنافس الحسد والضغينة بين الطلبة .			
12	ابتعد عن التنافس لأنه يشد أعصابي.			
13	يقتل التنافس روح المجموعة الواحدة.			
14	ترتفع دافعيتي عند بدء التنافس.			
15	تغمرني الفرحة عند الاشتراك في التنافس.			
16	تتراجع صحتي عند اقتراب موعد المنافسة.			
17	انزعج عندما تقل درجتي في المنافسة.			

18	اشعر بالقلق عندما يشاهدني الآخرين في التنافس.			
19	أقيم مستوى أدائي في المنافسة بعد الانتهاء منها			
20	أتجنب المنافسات خشية الفشل فيها.			
21	استطيع تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق المنافسة.			
22	يكون سلوكي إثناء المنافسة ناتج عن تفاعل بيني وبين مثيرات البيئة.			
23	انزعج جداً إذا اخطأ بالمنافسة.			
24	اخدع الآخرين واحتال عليهم.			
25	تظهر مخاوف كثيرة عند المنافسة.			

ملحق (2)

مقياس السلوك التنافسي بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يساعدني التنافس مع زملائي في النجاح.				
2	تزداد ثقتي في نفسي عند أي تنافس.				
3	اعتقد انه لولا التنافس لما كان هناك تفوق.				
4	تؤثر قدراتي الخاصة في التنافس مع الآخرين.				
5	يحتاج التنافس إلى دعم مادي ومعنوي.				
6	اشعر بالرهبة والتردد قبل أداء السلوك التنافسي.				
7	يعزز التنافس مكانتي بين زملائي.				
8	أتعلم خبرة جديدة كلما ادخل في تنافس جديد.				
9	اشترك في التنافس رغبةً لوالديَ.				
10	يولد التنافس الحسد والضغينة بين الطلبة .				
11	ابتعد عن التنافس لأنه يسبب لي المزيد من الضيق.				
12	يقتل التنافس روح المجموعة الواحدة.				
13	ترتفع دافعيتي عند بدء التنافس.				
14	تغمرني الفرحة عند الاشتراك في التنافس.				
15	تتراجع صحتي عند اقتراب موعد المنافسة.				
16	انزعج عندما تقل درجتي في المنافسة.				

17	اشعر بالقلق عندما يشاهدني الآخرين في التنافس.				
18	أقيم مستوى أدائي في المنافسة بعد الانتهاء منها				
19	أتجنب المنافسات خشية الفشل فيها.				
20	انزعج جداً إذا اخطأ بالمنافسة.				
21	أحاول خداع الآخرين والاحتيال عليهم أثناء المنافسة.				
22	تنتابني مخاوف كثيرة عند المنافسة.				